

في حضور وزير التعليم العالي ... عرض نتائج منتدى جامعة بنها لتطوير التعليم ... في ديوان الوزارة



أعلن الدكتور/ خالد عبد الغفار - وزير التعليم العالي والبحث العلمي عن توصيات منتدى الحوار الأول للجامعات المصرية حول تطوير التعليم في مصر تحت شعار « نحو تعليم أفضل » والذي نظمته جامعة بنها في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ فبراير الماضي، جاء ذلك خلال لقاء الوزير مع الدكتور/ السيد يوسف القاضي رئيس جامعة بنها، بديوان عام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بحضور عمداء كليات جامعة بنها وممثلي من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهما والطلاب ذين شاركوا في المنتدى.

حيث أكد وزير التعليم العالي على أهمية التواصل مع طلاب الجامعات المصرية في كافة القضايا والمواضيع سواء التعليمية أو الثقافية أو الرياضية، مشيراً إلى أن هناك تواصل دائم ومستمر مع رؤساء الجامعات لحل مشاكل الطلاب، معلنًا أن الفترة المقبلة ستشهد طفرة في مجالات الأنشطة الطلابية سواء الرياضية أو الثقافية أو الفنية، وتفعيل دورى الجامعات بحيث يتم إعادة منظومة الرياضة بالجامعات، فضلاً عن دعم الاتحادات الطلابية بالجامعات، وصندوق تكافل الطلاب غير القادرين. وحول تطوير سياسات القبول بالجامعات، قال الوزير: أن هناك تنسيق مع الدكتور/ طارق شوقي - وزير التربية والتعليم لدراسة كافة الخبرات والتجارب الدولية لوضع نظام جديد للقبول بالجامعات بحيث لا يقتصر على مجموع الثانوية العامة وإنما يقوم على قياس قدرات الطلاب في مختلف المجالات سواء الطبية أو الهندسية أو العلوم الإنسانية. وأشار الوزير إلى أهمية التكامل بين التعليم الجامعي والفنى، مؤكداً ضرورة وضع خريطة جغرافية تضم كافة التخصصات التي تحتاجها المحافظات على مستوى الجمهورية، بحيث يتم إنشاء الكليات التكنولوجية طبقاً لاحتياجات المحافظات، موضحاً أنه جار تعظيم دور

المعاهد الفنية والكليات التكنولوجية لتساهم بدور فعال في منظومة التعليم في مصر. وفي ضوء تطوير كليات التربية في مصر أكد الدكتور / عبد الغفار أنه تم الإتفاق مع الجانب الياباني لتنظيم بعثات لليابان لتأهيل طلاب وخريجي كليات التربية، مشيراً إلى أنه جار إنشاء مدارس جديدة على النمط الياباني، فضلاً عن تجديد عدد من المدارس المنشاة حالياً على هذا النموذج مما يساعده في تحقيق الإرشاد الأكاديمي للطلاب لِاكتشاف المoho وبين والمدعيين.

وحول تحديث اللوائح الدراسية والبرامج الأكاديمية بالجامعات شدد الوزير على أن إرسال البعثات خلال الفترة المقبلة سيكون في التخصصات التي يحتاج إليها المجتمع، مؤضحاً أن هناك اتجاه ببعض الكليات الحكومية لإضافة تخصصات غير نمطية، وأن هناك مقترن لإعداد برنامج يضاف للجامعات لتأهيل الطالب لسوق العمل في أي تخصص بحيث يكون لديه المهارات الازمة لريادة الأعمال بحيث تمكنه من إعداد مشروع صغير لذاته.

وأضاف عبد الغفار أن هناك برامج ممولة لمساعدة الأستاذ الجامعي لتحويل المناهج التعليمية والمحاضرات إلى إلكترونية بحيث تكون متاحة على موقع الجامعة للطلاب وذلك للقضاء على ظاهرة الكتاب الجامعي والمذكرات.

وفيما يتعلق بتسويق الأبحاث العلمية أشار الوزير إلى أنه جار عرض قانون حقوق الابتكار على مجلس النواب والذي سيساهم في تسويق الأبحاث العلمية والابتكارات مما يعود بالنفع الأقصى على الباحثين والجامعات.

وحول إنشاء قواعد بيانات للمعامل البحثية والأجهزة العلمية المتاحة بالجامعات والمعاهد، أوضح د/ عبد الغفار أنه يجرى العمل الآن لوضع آلية لإنشاء قاعدة بيانات موحدة تضم كافة الامكانيات البحثية بحيث تتمكن الباحثين وأعضاء هيئة التدريس من الدخول عليه بسهولة.

فيما أكد الدكتور السيد القاضي رئيس جامعة بنها ان نجاح منتدي تطوير التعليم الذي نظمته الجامعة هو نتاج عمل الجميع كفريق واحد من أعضاء هيئة التدريس والمعاونين لهم والطلاب بالإضافة الي أطراف المجتمع المدني، موضحاً ان نجاح هذه المنظومة يؤكد قدرتنا علي العمل الجماعي والقدرة علي الانجاز.

وقال القاضي: يجب علي الجميع ان يعي وجود تطوير حقيقي، بعد التأكيد من وجود جزء كبير من توصيات المنتدى تدرس في وزارة التعليم العالي، علي عكس تخوف البعض من عدم الاهتمام بهذا العمل، مشيراً الي وجود تفاعل قوي بين وزارة التعليم العالي والمجلس الأعلي للجامعات ووزارة التربية والتعليم بهدف تطوير منظمة التعليم في مصر.

ووجه القاضي رساله الي الجميع بأهمية إستثمار الإرادة والنجاح الذي تم في منتدي جامعة بنها، بالعمل كفريق واحد والتفاعل بين الجميع بهدف النهوض بمصر في النهاية، مؤكداً إنعقاد منتدي تطوير التعليم سنوياً في جامعة بنها.